

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبو علي عليه وسلم إلى الصلاة عليه فلما قام 1 يريد الصلاة عليه تحولت فقلت يا رسول الله
أتصلي على عدو الله ابن أبي بن سلول القائل يوم كذا وكذا فجعلت أعدد أيامه ورسول الله A
يتبسم حتى أكثر فقال آخر عني يا عمر 2 إني خيرت فاخترت قد قيل استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم فلو أعلم أني إذا زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى عليه رسول الله A ومشى معه حتى
قام على قبره وفرغ من دفنه فعجبا لي ولجراأتي على رسول الله A والله ورسوله أعلم فوالله ما
كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
الآية فما صلى رسول الله A بعدها على منافق حتى قبضه الله D قال الشيخ C فأخلى همه في
مفارقة الخلق فأنزل الله تعالى الوحي في موافقته للحق فمنع الرسول A من الصلاة عليهم وصفح
عن أخذ الفداء منهم لسابق علمه منهم وطوله عليهم وكذا سبيل من اعتقد في المفتونين
الفراق أن يؤيد في أكثر أقاويله بالوفاق ويعصم في كثير من أحواله وأفاعيله من الشقاق
وكان للرسول A في حياته ووفاته مجامعا ولما اختار له في يقظته ومنامه متابعا يقتدى به
في كل أحواله ويتأسى به في جميع أفعاله وقد قيل إن التصوف استقامة المناهج والتطرق إلى
المباهج حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبدالرازق وثنا أبو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرازق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على أبي فقلت إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت
أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وأنه لو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثم جاءك
وتركها لرأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال إن الله D يحفظ
دينه وإني لا أستخلف فإن